

تفسير السعدي

وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ فَزِدْنَا بَيْنَهُمْ
وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ

يقول تعالى ﴿أَوَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا﴾ أي: نجمع جميع الخلائق، لميعاد يوم معلوم، ونحضر

المشركين، وما كانوا يعبدون من دون الله ﴿ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ

وَشُرَكَاءُكُمْ﴾ أي: الزموا مكانكم ليقع التحاكم والفصل بينكم وبينهم ﴿فَزِدْنَا بَيْنَهُمْ﴾ أي: أ

فرقنا بينهم، بالبعد البدني والقلبي، وحصلت بينهم العداوة الشديدة، بعد أن بذلوا لهم في

الدنيا خالص المحبة وصفو الوداد، فانقلبت تلك المحبة والولاية بغضاً وعداوة. أو تبرأ

شُرَكَاءُهُمْ مِنْهُمْ وَقَالُوا: ﴿أَمَا كُنْتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ﴾ فَإِنَّا نَنْزِعُ اللَّهَ أَنْ يَكُونَ لَهُ شَرِيكٌ، أَوْ نَدِيدًا